ثقات الا ان فيه انقطاعا لان سالما ابن ابي الجعد لم يسمع من ثوبان
طب عن النعمان بن بشير رمز المصنف لحسنه ولعله لاعتضاده والا
ففيه شعيب بن بيان الصفار قال الجوزجاني يروي المناكير ذكره الهيثمي

استكثروا من الناس اي المؤمنين لا سيما صلحاؤهم وعبادهم وزهادهم
خصوصا الشعثة روسهم المغبرة اطمارهم فحصول الحديث طلب
الدعا من كل مومن قال القشيري مر معروف الكرخي بسقا يقول
رحم الله من دلي وشرب فشرب فقيل له الم تك صايما قال بلى
ولكن رجوت دعاه من دعا الخير لك اي اطلب منهم ان يدعوا
لك كثيرا بالخير ومن الاولى ابتدائية والثانية ابتدائية او تبعيضية
فان العبد لا يدري على لسان من يستجاب له من الناس او يرحم
ورب اشعث اغبر ذي طمرين لو اقسم على الله لابره خط رواه مالك
ابن انس الامام المشهور رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة سكت
عليه المولف ووهم من زعم انه رمز لضعفه

استكثروا من قول الباقيات عند الله لقايلها بمعنى انها محفوظة
عنده ليثاب عليها فلذلك وصفها بقوله الصالحات قيل وما هن
قال التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة
الا بالله اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله وبهذا اخذ ابن عباس والجمهور فقالوا
الباقيات الصالحات المذكورة في قوله تعالى والباقيات الصالحات
الاية هي هذه الكلمات والحديث حجة على من ذهب الى انها غيرها
من المفسرين حم حب وابو يعلى ك في الدعا والذكر عن ابي سعيد
الخدري قال ك صحيح واقره الذهبي قال الهيثمي اسناده حسن

استكثروا من النعال امر ارشادي والمراد الاكثار من اعدادها
في السفر فكلما ذهبت واحده كان قد يظن ثم علل ذلك بقوله فان
الرجل وصف طردي وانما خصه لانه يكثر المشي فيحتاج للنعل
لا يزال راكبا ما دام منتعلا لفظ رواية مسلم ما انتعل اي هو
شبيه بالراكب مرة دوامه لابسا للنعل في خفة المشي وقلة التعب

وسلامة

وسلامة رجله من تأذي او شوك وفيه اشارة الى استعداد لاهبة السفر
وخص الرجل لان السفر غالبا انما يكون للرجال فان سافرت انثى او
خنثى فهي كالرجل قال القرطبي هذا كلام بليغ ولفظ فصيح على منواله
ولا يوتى بمثاله وهو ارشاد الى المصلحة وتنبيه على ما يخفف المشقة
فان الحافي المديم للحفا يلقا من الالم والمشقة بالعثار ونحوه ما يقطعه
عن المشي ويمنعه من الوصول لمقصوده والمنتعل يمكنه ادامة المشي
فيصل لمقصوده كالراكب فلذلك شبه به حم تخ م ن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها فذكره طب عن عمران بن حصين قال الهيثمي فيه مجاعة
ابن الزبير لا باس به في نفسه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله
ثقاة طس عن ابن عمرو ابن العاص قال الهيثمي فيه اسماعيل
ابن مسلم المكي وهو ضعيف

استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اي هذه تدفع
عن قايلها تسعة وتسعين بابا اي وجها اذ كل باب وجه من
وجوه الضر ادناها الهم او قال الهرم هكذا هو على الشك عند مخرجيه
لمناسبة بينها علمها الشارع والظاهر ان المراد بهذا العدد التكثير
لا التحديد قياسا على نظايره والضر بالضم الهزال وسوء الحال
والفاقة والفقر وبالفتح مصدر ضره يضره اذا فعل به مكروها
عق عن جابر ابن عبد الله قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يشكنا وقال استكثروا الى اخره وفيه بلهط ابن عباد
عن ابن المنكدر لا يعرف قال في الميزان والخبر منكر قال في اللسان
وخرج ابو نعيم في الحلية عن ابيه عن ابن ناجية عن ابن ابي عمر وبه
والطبراني في الصغير وقال بلهط عندي ثقة انتهى وبه يعرف ان
ايثار المصنف للعقيلي واقتصاره عليه غير صواب

استكثروا من الاخوان اي من مواخاة المسلمين الابرار
الاخيار فان لكل مومن شفاعة عند الله يجعل الله تعالى ذلك
لهم اكراما لهم يوم القيامة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم

Copyright © King Saud University 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)